قلب الإنسان - المرشد

جميع ناشري الإنجيل

.تمت ترجمة نص هذا الكتاب باستخدام الكمبيوتر

إذا كنت قادرا على تحسين أو تصحيح و النحو ويرجى الاتصال بنا في info@angp.co.za

.سأعطيك قلبًا جديدًا وعقلًا جديدًا. سآخذ قلبك العنيد من الحجر وأعطيك قلبًا مطيعًا" .سأضع روحي فيك." حزقيال 36: 26-27

عندما تقرأ هذا الكتاب وتدرس صوره ، ستتمكن من رؤية قلبك. دع نور الله يبحث لك عن حالة قلبك. اعترف بخطاياك ولا تنكر وجودها. تخبرنا كلمة الله أنه "إذا قلنا أنه ليس ، لدينا خطيئة ، فإننا نخدع أنفسنا ، ولا يوجد حق فينا. ولكن إذا اعترفنا بخطايانا فسيحافظ على وعده ويفعل الصواب: سيغفر لنا ذنوبنا وطهّرنا من كل معاصينا ". 1 يوحنا 1: 8-9.

إما أن يحكمك الشيطان أو من الله ؛ أنت عبد للخطية أو عبد لله. إذا كانت الخطيئة تحكم حياتك ، فلا تنكرها ، بل اصرخ إلى الله. سوف يحررك من خلال يسوع المسيح الذي جاء إلى هذا العالم ليخلص الخطاة ، لكسر قوة الشيطان والخطيئة علينا. هو مخلصنا. أنت في حضرة إله قدوس يرى كل الأسرار والأفكار والأفعال الخفية في حياتك. "إنه يراقب كل خطوة يخطوها الناس. لا يوجد ظلمة كافية لإخفاء الخاطئ عن الله." أيوب 34:21 ، 22.

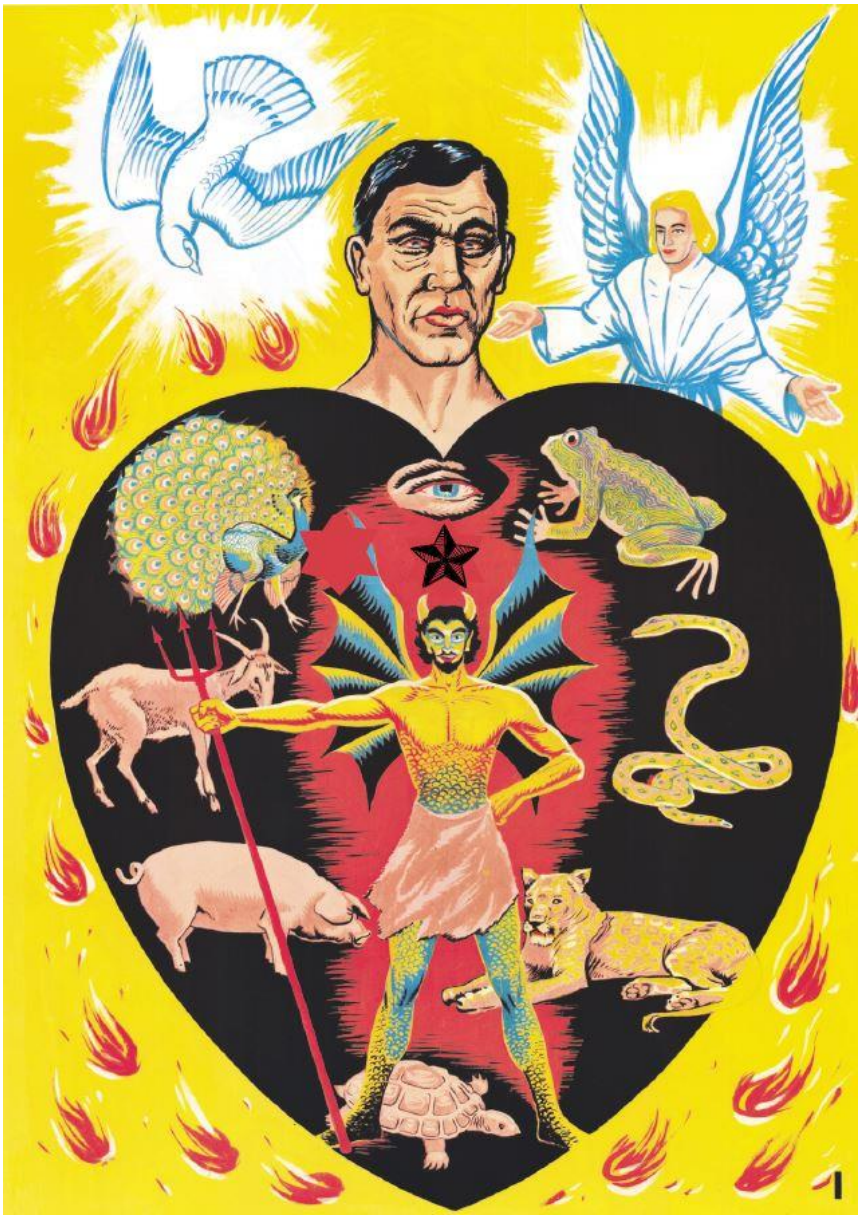

في الصورة الأولى نرى ما يلي: "من يستطيع أن يفهم قلب الإنسان؟ لا يوجد شيء آخر مخادع ؛ إنه مريض للغاية بحيث يتعذر شفاؤه". إرميا 17: 9. "... ما يخرج من الإنسان يجعله نجسا.

لأنه من الداخل ، من قلب الإنسان ، تأتي الأفكار الشريرة التي تدفعه إلى فعل الفواحش والسطو والقتل والزنى والجشع والقيام بكل أنواع الشر ؛ الغش ، والفحش ، والغيرة ، والافتراء ، والكبرياء ، والحماقة - كل هذه الأشياء الشريرة تأتي من داخل الإنسان ، وتجعله نجسًا. مرقس 7: 20-23.

يتحدث الطاووس (الطائر) عن خطيئة الكبرياء. يمثل الماعز أو الكلب الرغبات الدنيوية والفجور والزنا. يتحدث الخنزير عن خطايا السكر والشراهة. تتحدث السلحفاة عن الكسل والتباطؤ في الطاعة والسحر. النمر وحش قاس للغاية ويمثل الكراهية والغضب وسوء المزاج. الثعبان يمثل الغيرة. يتحدث الضفدع هنا عن خطايا الجشع وحب المال الذي هو مصدر كل أنواع الشر. 1 تيموثاوس 6:10. الشيطان هو أبو كل الكذب ، وأبو الكذب. يوحنا ٨:٤٤. النجم هو الضمير في قلب كل إنسان. هنا قذر وشرير. عين الله ترى كل ما يدور في القلب. لا شيء يمكن أن يخفى عن عينه المشتعلة. تمثل ألسنة النار الصغيرة حول القلب محبة الله المحيطة بالقلب الخاطئ. يمثل الملاك كلمة الله. الحمامة هي علامة الروح القدس.

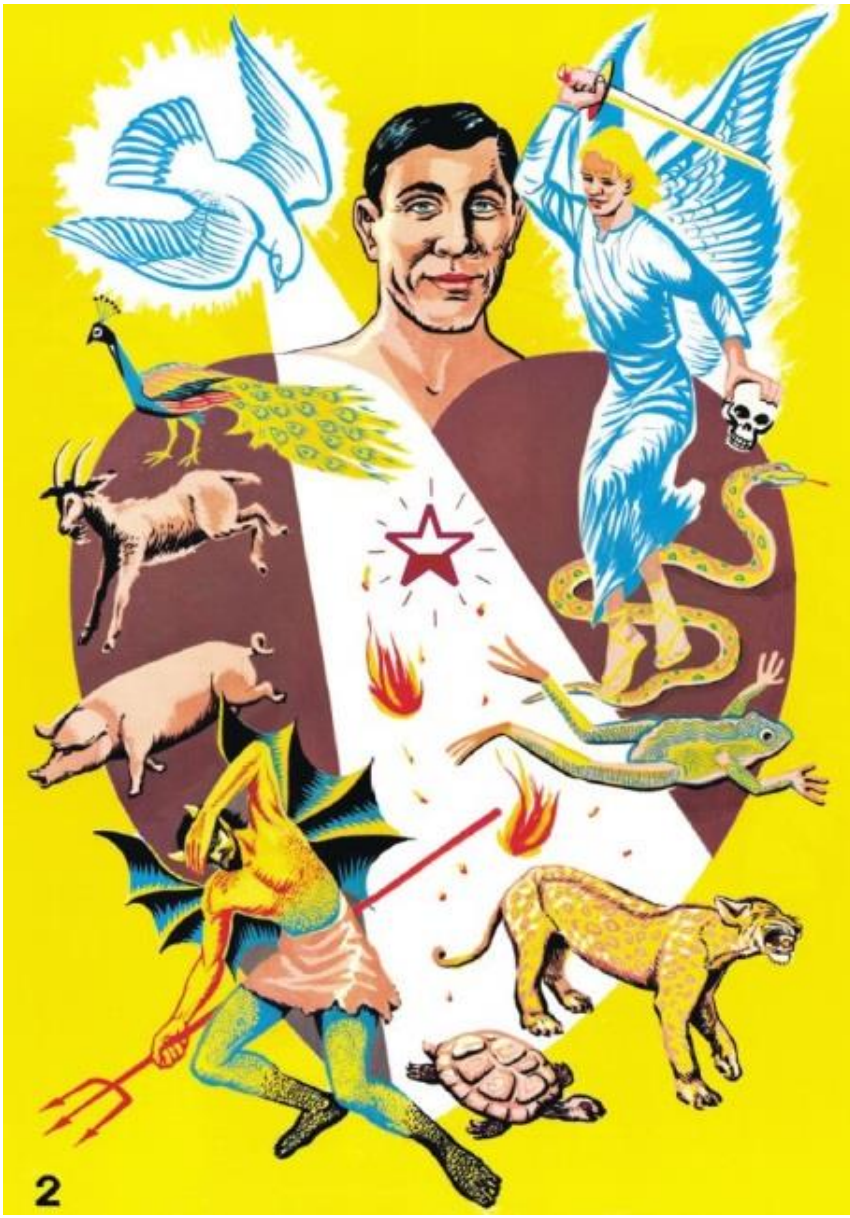

تُظهر الصورة الثانية قلبًا تائبًا يبدأ في البحث عن الله. هنا يبدأ في طاعة رسالة الله ويفتح قلبه على محبة الله. يضيء الروح القدس ويدخل نور الله ويطرد كل الظلام. يمسك الملاك بالسيف ، كلمة الله ، "الحية والنشطة ، أقوى من أي سيف ذي حدين. يقطع كل الطريق ، إلى حيث تلتقي الروح والروح. إنه يحكم على رغبات وأفكار قلب الإنسان. " عبرانيين ١٢:٤. "اغسل كل شرورى ، وطهرني من خطيئتي! اصنع فيّ قلباً نقياً يا الله ، وضع فيّ روحاً جديدة وفية." مزامير ٥١: ٢- ١٠.

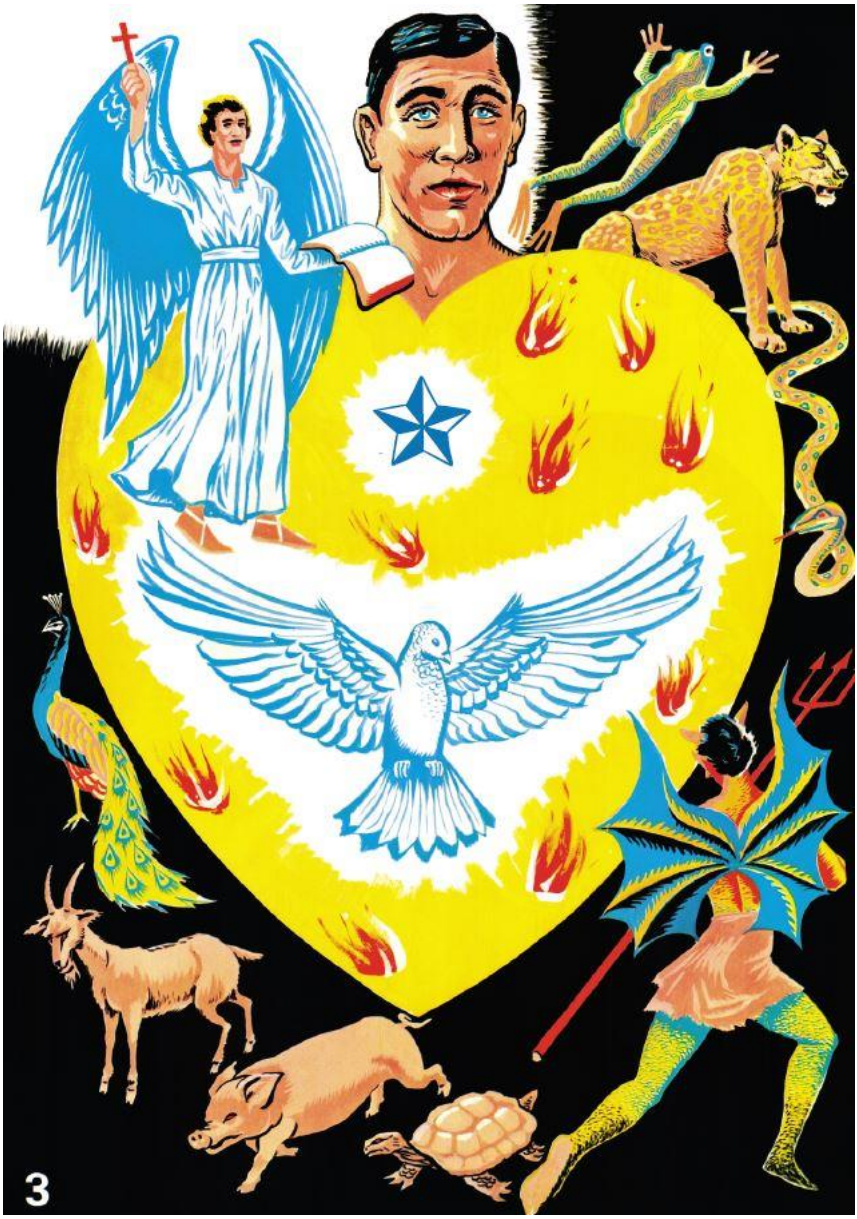

تُظهر لنا الصورة الثالثة حالة قلب الخاطئ التائب حقًا . إنه يرى الآن عظمة وفظاعة خطاياه العديدة التي من أجلها مات يسوع على الصليب. لقد تأثر بقلب عميق وشعر بالندم والحزن على طرقه الخاطئة. "ذبيحتي روح متواضعة يا الله لا ترفض قلبًا متواضعًا وتائبًا". مزامير 51:17. "إن دم يسوع ، ابنه ، يطهرنا من كل خطيئة". 1 يوحنا 1: 7-9. " أنا مسرور بأولئك المتواضعين والتائبين ، الذين يخافونني ويطيعونني." إشعياء ٦٦: ٢. "إذا اعترفت أن يسوع هو الرب وآمنت أن الله أقامه من الموت ، فسوف تخلص." رومية ١٠: ٩.

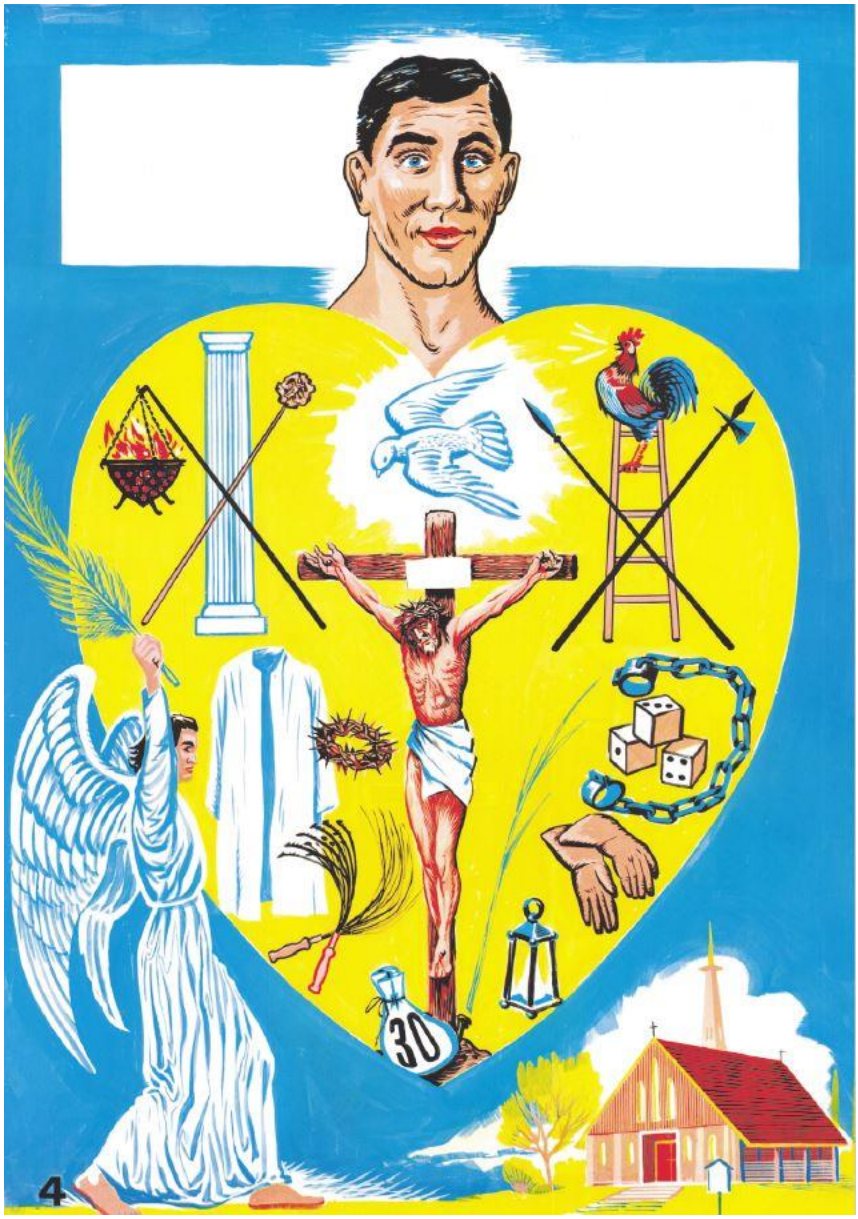

تتحدث الصورة الرابعة عن مسيحي وجد السلام الكامل والخلاص الأبدي من خلال تضحية ربنا ومخلصنا يسوع المسيح. إنه لا يفتخر بأي شيء آخر ، إلا "فقط بصليب ربنا يسوع المسيح ؛ لأنه بواسطة صليبه مات العالم عندي ، وأنا ميت عن العالم." غلاطية 6:14. مات يسوع على الصليب لكي "نموت نحن أيضًا عن الخطيئة ، ونحيا من أجل البر". 1 بطرس 2:24. نحن موصون أن "ندع الروح يوجه حياتنا ولن نلبي رغبات الطبيعة البشرية". غلاطية ٥:١٦ ، ٢٥. يوجد العديد ممن يُدعون بالمسيحيين الذين يصلون ، ويشتركون في عشاء الرب ، ويرنمون ترانيم الله ، ومع ذلك ، من خلال أفعالهم الخاطئة ، يصلبون ابن الله باستمرار مرة أخرى. عبرانيين ٦:

٦. هنا نجد أيضًا كيس النقود الذي يخص يهوذا ، الذي خان الرب يسوع وباعه بثلاثين عملة فضية. استخدم الجنود المصباح والسلاسل وما إلى ذلك ، وأخذوا يسوع أسيراً ليلاً. النرد ، الذي غالبًا ما يستخدم للمقامرة ، استخدمه الجنود عندما راهنوا على ملابسه. مزامير ٢٢:١٨. أخذوا كل شيء من يسوع ، لكنهم رفضوه قائلين "لا نريد أن يكون هذا الرجل ملكنا".

-بالرمح ، طعن الجنود جنبه وقلبه "وسكب الدم والماء على الفور". يوحنا 19: 33 ، بنفس الطريقة يجب أن تفكر في أنفسكم كأموات ، بقدر ما يتعلق الأمر بالخطيئة" .37 ولكن العيش في شركة مع الله من خلال المسيح يسوع. يجب ألا تحكم الخطية بعد الآن في أجسادكم الفانية ، حتى تطيعوا رغباتكم الطبيعية. الذات." رومية ٦:١١ ، ١٢. "لأنك قد مت ، وحياتك مستترة مع المسيح في الله". كولوسي 3: 3

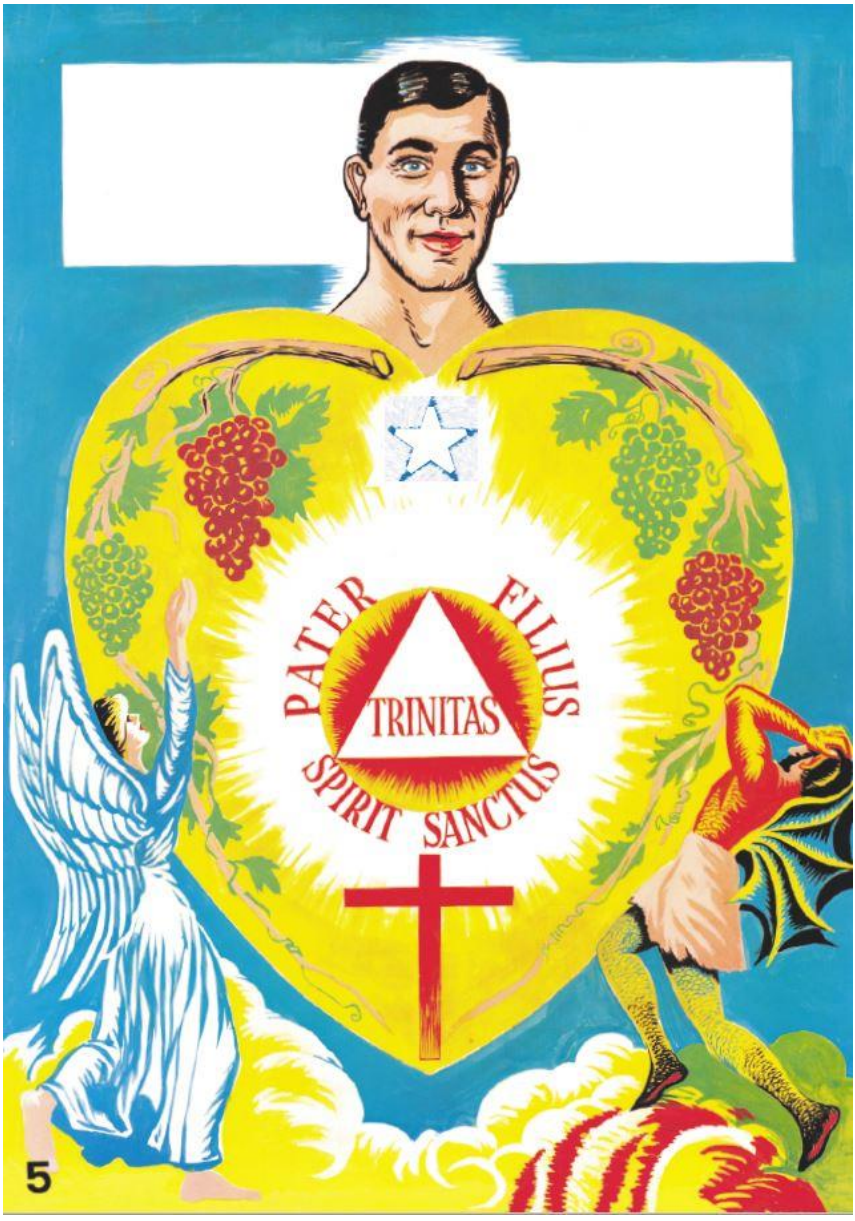

تُظهر الصورة الخامسة القلب الطاهر والمطهر للخاطئ الذي خلصه نعمة الله ورحمته الغزيرة. لقد أصبح الهيكل الحقيقي لله. إنها موطن الله ، الآب ، الابن والروح القدس بحسب وعد الرب يسوع المسيح. "من يحبني سيطيع تعليمي. سيحبه أبي ، وسوف نأتي إليه أنا وأبي ونعيش معه." يوحنا ١٤:٢٣.

بدلًا من أن يكون مكانًا لتكاثر الخطيئة ، أصبح القلب شجرة جميلة مثمرة تحمل ثمار الروح ، مثل الحب والفرح والسلام والتواضع والصبر واللطف والصلاح والإيمان وضبط النفس وغيرها. التي هي مرضية ومرضية عند الله والناس. غلاطية ٥: ٢٢-٢٣. في

هذه الصورة نلاحظ أيضًا ظهور الملاك مرة أخرى. يتم تعيين الملائكة "لحماية الذين يكرمون الرب وينقذونهم من الخطر". مزامير ٣٤: ٧. الشيطان أيضًا يقف قريبًا من القلب ، وكأنه يترقب فرصة ليعود إلى بيته السابق. لذلك يُحذرنا من "انتبه ، كن متيقظًا! عدوك ، الشيطان ، يطوف مثل أسد يزأر يبحث عن من يلتهمه". ١ بطرس ٥ : ٨. "بالتأكيد أنت تعلم أنك هيكل الله وأن روح الله يسكن فيك!" ١ كورنثوس ٣:١٦ ، ٦: ١٩-٢٠.

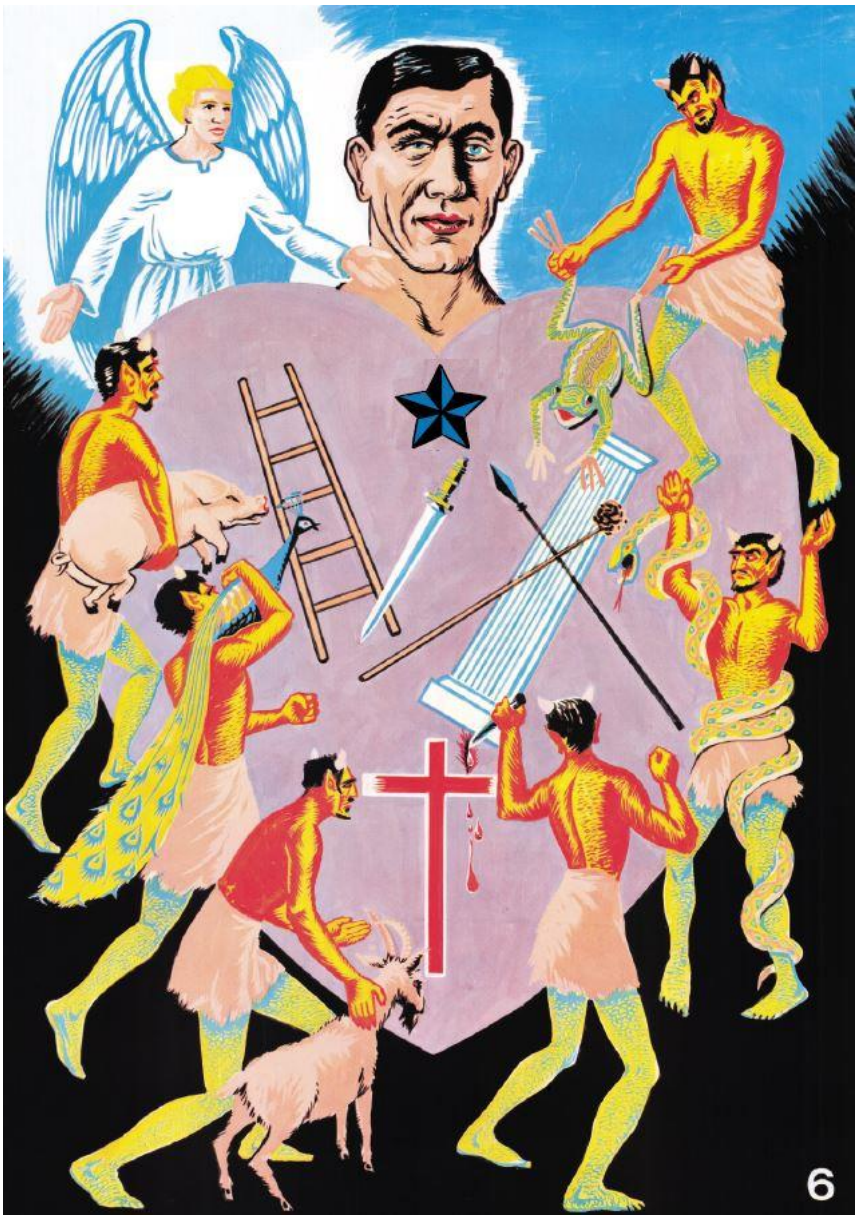

الصورة السادسة هي صورة حزينة لشخص تراجعت في طرقه القديمة. تغلق عين

واحدة ، مما يدل على أنه بدأ يشعر بالبرد والنعاس في حياته المسيحية. العين الأخرى تنظر حولها بلا خجل ، وتمارس الحب مع العالم. أصبح الضوء خافتًا في الداخل. الرموز الموجودة في قلبه والتي تظهر استعداده للمعاناة مع المسيح ، لم تعد قائمة. إنه محاط بالإغراءات التي يستسلم لها ببطء بدلاً من مقاومتها. ربما لا يزال يذهب إلى الكنيسة ، لكنه يخفي عالمه تحت عباءة الدين ، وقد نمت محبة الله في قلبه. النجم في قلبه ، الضمير ، ينمو خافتًا. لم يعد يُحمل الصليب بابتسامة ، بل أصبح حملاً ثقيلًا غير مرحب به. "اسهروا وصلوا لئلا تقعوا في تجربة. الروح شاء ولكن الجسد ضعيف." متى 26:41. "ومع ذلك ، فإن شعبي الصالحين سيؤمنون ويعيشون ؛ ولكن إذا رجع أي منهم إلى الوراء ، فلن أكون مسرورًا به". عبرانيين ١٠:٣٨. "تذكر زوجة لوط." لوقا 17:32.

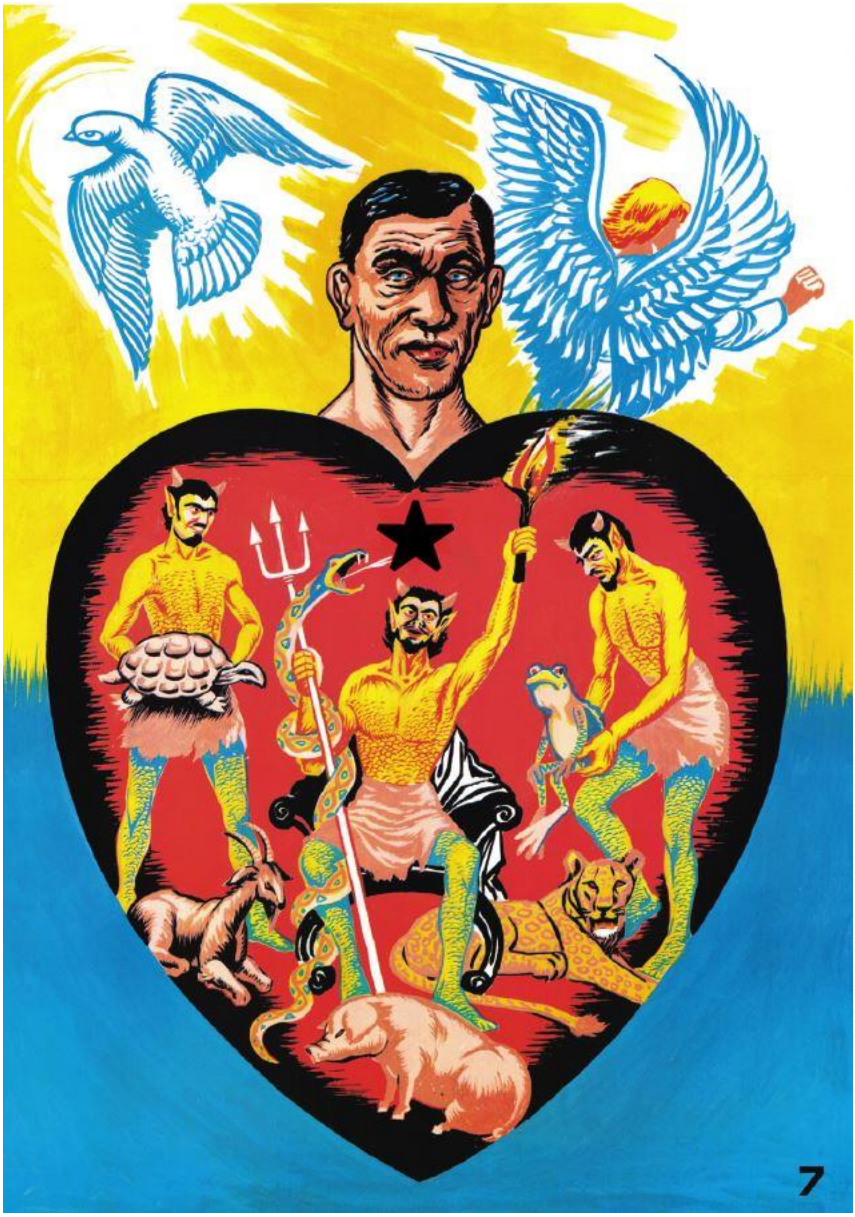

الصورة السابعة تكشف عن حالة القلب من على الرجل الذي سقط مرة أخرى في طرقه القديمة. " فكيف يمكن إعادة أولئك الذين تركوا إيمانهم للتوبة مرة أخرى؟ لقد كانوا مرة في نور الله ؛ تذوقوا عطية السماء ونالوا نصيبهم من الروح القدس." يعزّز عب 6: الرجل العنيد عندما يكلمه الله يزداد سوءًا على الرغم من جهوده التي لا قيمة لها .4 ، لتغيير نفسه. وصف يسوع موقفه ، عندما قال: "عندما يخرج روح شرير من شخص "، يسافر فوق أرض جافة بحثًا عن مكان للراحة. إذا لم يجد مكانًا ، فإنه يقول لنفسه سأعود " إلى منزلي.' فتعود وتجد المنزل نظيفًا ومرتبًا. ثم تخرج وتجلب سبعة أرواح

أخرى أسوأ من نفسها ، وتأتي وتعيش هناك. لذلك عندما ينتهي كل شيء ، يكون هذا الشخص في حالة أسوأ مما كانت عليه في بداية".

: لوقا ١١: ٢٤-٢٦. "ما حدث لهم يدل على صحة الأمثال

يعود الكلب إلى ما تقيأه" و "يعود الخنزير الذي تم غسله ليتدحرج في الوحل". "2" ، بطرس 2:22. إذا كانت هذه الصورة تتوافق مع حالة قلبك ، أيها الصديق العزيز فصرخ إلى الله دون تأخير ، من أعماق قلبك." إنه قادر ، الآن ودائمًا ، على إنقاذ أولئك الذين يأتون إلى الله من خلاله. "عبرانيين 7: 25." إذا سمعت صوت الله اليوم ، فلا ، تكن عنيدًا. "عبرانيين 4: 7." إذا كنت تزداد عنادًا في كل مرة يتم فيها تقويمك فسوف تسحق يومًا ما ولن تتعافى أبدًا. " أمثال 29: 1

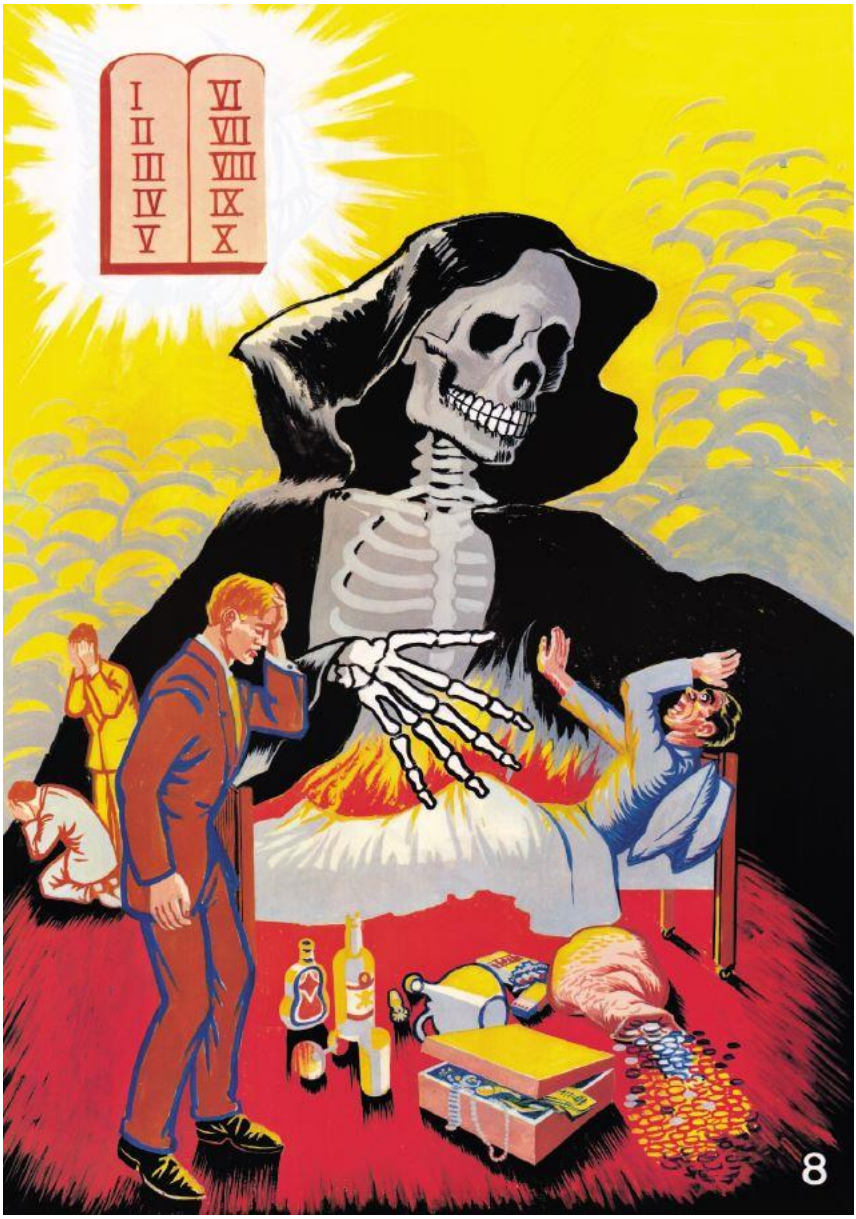

و ثمانية الصورة يظهر على خاطىء فاضحة الذي أجلت اتخاذ قرار للمسيح . إنه يقترب الآن من الموت. جاء الموت (الهيكل العظمي) في وقت غير متوقع وغير مرغوب فيه. اختفت ملذات الخطيئة الكاذبة. يجب الآن مواجهة الحقيقة الفظيعة للتكلفة الباهظة والمروعة للخطيئة. لقد أصبحت آلام الجحيم حقيقية بالنسبة له. على الرغم من أنه يتوق الآن للصلاة ، إلا أنه يجد أنه لا يستطيع التواصل مع الله الذي رفض حبه لفترة طويلة. "لأن الخطيئة تدفع أجرها - الموت". رومية ٦:٢٣. "إنه لأمر مرعب الوقوع في يدي الله الحي". عبرانيين ١٠:٣١. "في الهاوية (عالم الموتى) كان يشعر بألم شديد". لوقا 16: 19-31.

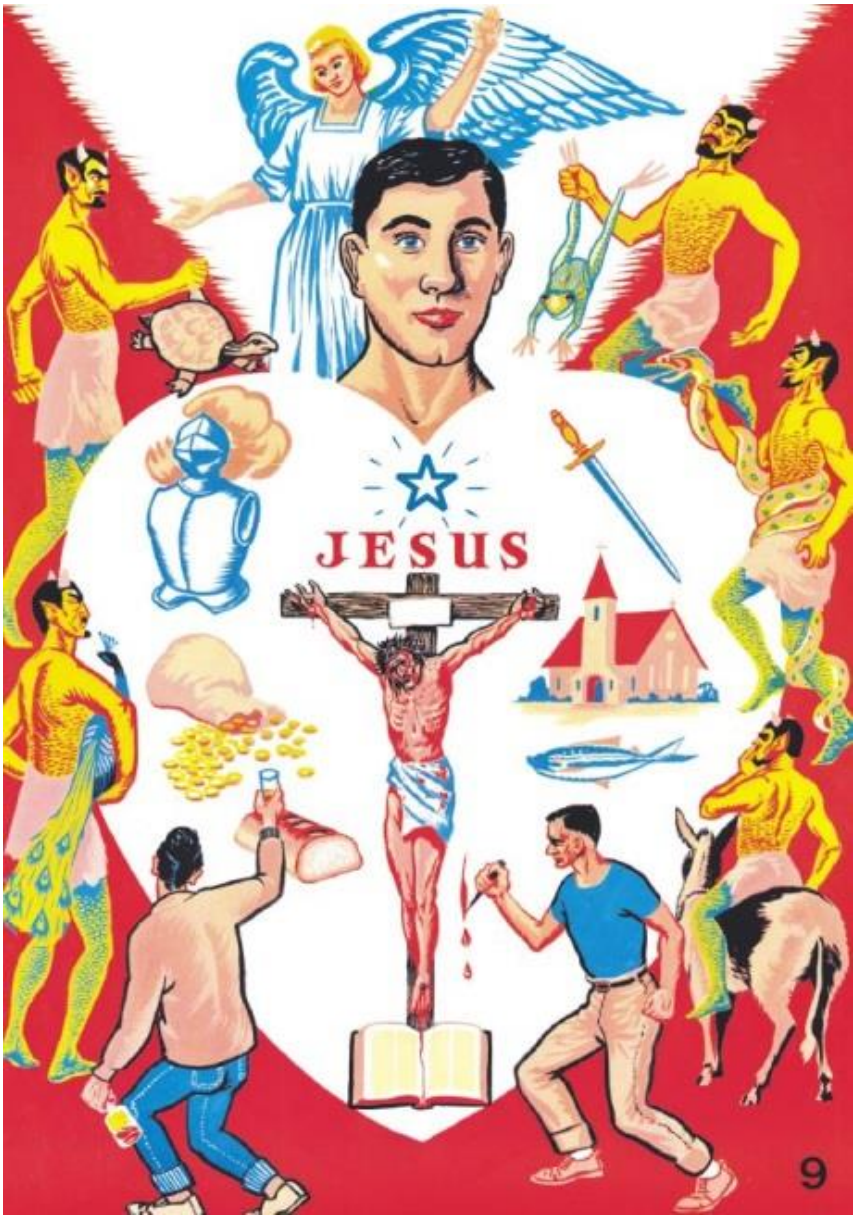

الصورة التاسعة تمثل مسيحياً يبقى أميناً . و فاز النصر على التجارب المؤلمة والفتن. بينما هو مُجرب من جميع الجهات ، يظل ثابتًا ومستمرًا حتى النهاية ، منتصرًا من خلال يسوع المسيح. يحيط الشيطان بكل شياطينه بالقلب المؤمن محاولا أن يقود ابن الله في الطريق الخطأ. رجل يحمل كأساً من النبيذ في يده ، يرقص حول المسيحي ويحاول أن يغريه بملذات العالم الزائفة. ومع ذلك ، ليس له أي تأثير على المسيحي المخلص. لقد قُتل مع المسيح فيما يتعلق بالخطيئة والرغبات الدنيوية. نجمة ضميره صافية ومشرقة . يُظهر كيس المال المفتوح أنه ليس فقط قلبه بل أيضًا ماله مخصص

لله. الخبز و السمك تشير إلى أنه يعيش حياة نظيفة والذات التي تسيطر عليها. لا يفسد حياته بمشروب قوي.

يشير الكتاب المفتوح إلى أن الكتاب المقدس كتاب مفتوح له ، وهو يقرأه ويدرسه يوميًا. "من يقدر إذن أن يفصلنا عن محبة المسيح؟ هل يستطيع المتاعب أن يفعل ذلك أم المشقة أو الاضطهاد أو الجوع أو الفقر أو الخطر أو الموت؟ لا ، في كل هذه الأمور ، ننتصر بالذي أحب!" رومية 8: 35- 37. "لذلك كل من يعيش في اتحاد مع المسيح لا يستمر في الخطيئة". 1 يوحنا 3: 6-10. "لأن كل أبناء الله قادرون على هزيمة العالم وننتصر على العالم بواسطة إيماننا." 1 يوحنا 5: 4 ، 5. "كلا ، في كل هذه الأمور ننتصر بالذي أحبنا!" رومية ٨:٣٧.

في الصورة العاشرة نرى أن الإنسان الذي عاش وسار مع الله لا يخاف الموت. عندما يحين وقت موته ، سوف يذهب سعيدًا. كتب الرسول بولس : "أريد كثيرًا أن أترك هذه الحياة وأن أكون مع المسيح ، وهذا أفضل بكثير." فيلبي 1:23. "هناك العديد من الغرف في منزل أبي. سأعود وأخذك إلى نفسي ، حتى تكون حيث أكون". يوحنا 14: 1-4. "ما لم يراه أو يسمعه أحد من قبل ، وما لم يعتقد أحد أنه يمكن أن يحدث ، هو نفس الشيء الذي أعده الله لمن يحبونه". 1 كورنثوس 2: 9. "طوبى لمن يموتون في خدمة الرب من الآن فصاعدًا! سيستمتعون بالراحة من عملهم الشاق ، لأن نتائج خدمتهم

تذهب معهم." رؤيا ١٣:١٤. "أحسنت أيها العبد الصالح والمخلص!" ماثيوز 25:21.

دعونا نصلي

اللهم آتي إليك بقلبي الشرير العنيد. لا أستطيع تغييره. خذ قلبي كما هو. اصنع في قلبا نقيا يا الله. املأني بروحك القدوس وحبك. آمين.

للحصول على أدب الإنجيل والكتب والمنشورات المجانية بأكثر من 520 لغة ، اتصل بنا:

البريد الإلكتروني: info@angp.co.za

جميع ناشري الإنجيل

PO Box 2191، PRETORIA، 0001، RSA

(رسالة في الأدب الإنجيلي ممولة من التبرعات)

إذا كنت تريدنا أن info@angp.co.za **اتصل بمكتب ناشري جميع الأمم على نضيف تفاصيل الاتصال الخاصة بك هنا.**